

أساليب التعليم والتعلم في كلية الزراعة والغابات - جامعة الموصل
محمد يوسف جميل
قسم التعليم الزراعي / كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل / العراق

الخلاصة

كان الغرض من هذه الدراسة وصف أساليب التعليم التي يستخدمها المدرسون ومدى تفضيل الطلبة لها في كلية الزراعة والغابات - جامعة الموصل . تم جمع البيانات من عينة عشوائية ممثلة لطلبة جميع الأقسام والمراحل الدراسية ($n = 150$) بواسطة استمارة تضمنت عشر أساليب للتدريس وكان المطلوب من الطلبة المبحوثين تحديد درجة استخدام كل أسلوب ودرجة تفضيلهم له . وأظهرت نتائج التحليل أن أساليب التعليم الأكثر مساهمة عملية للطلبة فيها هي الأقل استخداماً رغم تفضيلها العالي لديهم . كذلك أظهرت النتائج تفضيلاً أعلى لهذه الأساليب لدى طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة مقارنة بالمرحلتين الأولى والثانية ، بينما لم تكن هناك فروقات مهمة في تفضيل جميع أساليب التعليم بين الطلبة ذكورا وإناثا . التباين بين درجة استخدام المدرسين لأساليب التعليم ودرجة تفضيلها لدى الطلبة يوضح الحاجة الى توفير بيئة تعلم تتضمن نشاطات تعلم أكثر إيضاحاً للمشاكل الحقيقية من اجل تعلم أفضل للمفاهيم . كما يشير هذا التباين الى حاجة المدرسين ليكونوا أكثر انسجاماً مع تفضيلات الطلبة لأساليب تعلمهم عند اختيارهم لأساليب التدريس .

المقدمة

لقد أدرك التربويون ان عملية التعلم هي بالغة الأهمية ، وان فهم الأسلوب الذي يتعلم به الطلبة هو المفتاح للإصلاح التربوي ، مما حدى بالمصلحين الدعوة إلى اكتشاف الأساليب التي يتعلم من خلالها الطلبة بكفاءة وفاعلية (Griggs ، ١٩٩٠) . ولبلوغ هذه الغاية فإن البحث التربوي يجب أن يجد الأساليب التي يفضلها الطلبة في التعلم مما سيساعد على تطوير المواد التعليمية وتحديد أساليب التعليم الأكثر انسجاماً مع أساليب التعلم التي يفضلها الطلبة (Kaeefe ، ١٩٨٢ ، Keefe و Ferrel ، ١٩٩٠) . ذلك ينسجم مع مبدأ Marshall (١٩٩٠) ، الذي يشير إلى " ان الطلبة إذا لم يتعلموا بالأسلوب الذي يتم به تعليمهم فإنه يجب تعليمهم بالأسلوب الذي به يتعلمون " ، وذلك لان اختيار أساليب التعليم على أساس أساليب تعلم الطلبة سيؤدي إلى تعلم أكثر ، وإنجاز أكاديمي أفضل ، واتجاهات أكثر ايجابية نحو المدرسة والتعلم ، وتغيير ايجابي في سلوك الطلبة (Dunn و Dunn ، ١٩٧٩ ، Claxton و Murell ، ١٩٨٧) . لذلك يرى Cox و Zamudio (١٩٩٣) ، انه بينما يقضي المدرسون الكثير من الوقت للتفكير والتهيأ لما يجب أن يقوموا بتدريسه فإن عليهم استثمار وقت مماثل للتفكير والتهيأ للكيفية التي يجب التدريس بها ، والتي يجب أن تستند على أساليب تعلم الطلبة . ويتفق Cano (١٩٩١) مع هذا الرأي حيث أشار إلى أن من مسؤولية المدرسين تشجيع المتعلمين على التعلم من خلال تهيئة الخيارات لهم والاهم من ذلك تحويل أسلوب التدريس ليلائم أسلوب تعلمهم . وقد استنتج Whittington و Raven (١٩٩٥) ، انه إذا كان متوقع من المدرسين أن ينظموا أساليب تدريسهم لتنسجم مع التعلم فيجب أن يكون لديهم الفهم لأساليب التعليم والتعلم . لذلك فقد كان الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على أساليب تعلم وتعلم الطلبة في كلية الزراعة - جامعة الموصل من اجل تحقيق فهم أفضل للعملية التعليمية بين مدرسي الكلية ثم اختيارهم طرق ومواد التدريس والأنشطة التي تؤدي إلى تعلم أفضل لطلبتهم .

الأساس النظري لهذه الدراسة استند على دراسة Witkin وآخرون (١٩٧٧) ، التي تناولت بتوسع اساليب التعلم والتي كان لها تطبيقات واسعة على المشاكل التعليمية والتي اعتمدت مبدئي " الاعتماد Dependent و الاستقلال Independent " في التعلم . فعلى أساس البعد الاعتمادي / الاستقلالي لأسلوب التعلم فان الشخص يمكن تصنيفه انه إما يفضل أسلوب الاعتماد او الاستقلال في التعلم . وأوضح Witkin وآخرون (١٩٧٧) أن الشخص الذي نمط إدراكه يتم التحكم به بقوة بالمحيط حوله فانه يميل تجاه أسلوب التعلم المعتمد . ومن خلال أسلوب التعلم المعتمد يميل الأفراد إلى الشمولية في إدراك العالم ، ويجدوا صعوبة كبيرة لحل مشكلاته ، وهم أكثر إحساساً بالمحيط الاجتماعي وأشـامـا معـه ، ويميلوا إلى

تفضيل الأسلوب الذي يتصف "بالشفافية" ، وتنظيم المعلومات من اجل تعلمها ، كما يتأثر الطلبة الذين يفضلون أسلوب الاعتماد في التعلم بالدوافع الخارجية ويستجيبون للحوافز الاجتماعية . بالمقابل فإن الطلبة الذين يفضلون الاستقلال في التعلم يميلوا للنظر الى العالم بتحليل أكثر ، ويجدوا سهوله في حل مشكلاته ، وهم من المحتمل ان يفضلوا الاستقصاء والبحث والدراسة المستقلة ، ويميلوا إلى تكوين نظام خاص بهم لتسهيل التعلم ، فضلاً عن ان الدوافع الذاتية تكون مصدر تحركهم ، وبذلك هم بشكل عام لا يستجيبون للحوافز الاجتماعية .

لقد ميز جميل (١٩٩٩) عشر أساليب تعليم يستخدمها المدرسون في كلية الزراعة والغابات - جامعة الموصل في تعليم طلبة الكلية مختلف العلوم الزراعية تؤدي بالطلبة الى التعلم بأساليب تتراوح بين الاعتمادية التامة والاستقلالية التامة. والسؤال المهم التي تحاول هذه الدراسة الإجابة عليه هو ما إذا كانت أساليب التعليم هذه تتسجم مع تفضيلات الطلبة ؟ أما الأسئلة البحثية الأكثر تحديداً لهذه الدراسة فتضمنت :

- ما مدى التشابه والاختلاف بين درجة استخدام المدرسين لأساليب التدريس ودرجة تفضيل الطلبة لها في كلية الزراعة والغابات - جامعة الموصل ؟
- ما مدى التشابه والاختلاف في درجة تفضيل الطلبة لأساليب التدريس في المراحل الدراسية في كلية الزراعة والغابات - جامعة الموصل ؟
- ما مدى التشابه والاختلاف في درجة تفضيل الطلبة إناثاً وذكوراً لأساليب التدريس في كلية الزراعة والغابات - جامعة الموصل ؟

مواد البحث وطرقه

تضمن مجتمع هذا البحث الوصفي جميع طلبة كلية الزراعة والغابات - جامعة الموصل بأقسامها العلمية العشر ومراحلها الدراسية الأربعة ($N=1250$) . وتم اختيار عينة عشوائية ممثلة للأقسام العلمية والمراحل الدراسية بلغت ١٢% ، تضمنت ٧٩ من الذكور و ٧١ من الإناث ($n=150$) . لتحديد مدى استخدام المدرسين لأساليب التعليم ومدى تفضيل الطلبة لها فقد تم الاستعانة بأداة استخدمها جميل (١٩٩٩) ، والتي تضمنت عشر أساليب للتدريس يستخدمها مدرسو الكلية تؤدي بالطلبة إلى التعلم بأساليب تتراوح بين الاعتمادية التامة والاستقلالية التامة صيغت على شكل عبارات ليسهل فهمها من الطلبة . وضع قبل وأمام كل أسلوب مقياساً من خمس درجات ليشير المقياس القبلي إلى درجة استخدام المدرسين للأسلوب حيث ١ = أدنى استخدام ، ٢ = قليل الاستخدام ، ٣ = معتدل الاستخدام ، ٤ = عالي الاستخدام ، ٥ = شديد الاستخدام ، وليشير المقياس الأمامي إلى درجة تفضيل الطلبة للأسلوب حيث ١ = أدنى تفضيل ، ٢ = قليل التفضيل ، ٣ = معتدل التفضيل ، ٤ = عالي التفضيل ، ٥ = شديد التفضيل . بعد اختبار الأداة أولياً تم حساب الثبات باستخدام طريقة Chron Bach Alpha بالاستعانة بعينة عشوائية من (٢٠) طالبا غير مشمولين بعينة البحث ، فكان معامل الثبات ٠,٨١ و ٠,٨٥ لأداتي الاستخدام والتفضيل ، على التوالي .

لتحليل البيانات استخدم المتوسط الحسابي لتحديد درجة استخدام أساليب التدريس ودرجة تفضيل الطلبة لها . واعتبرت الأساليب التي حصلت على متوسطات استخدام اقل من ٣ أنها قليلة الاستخدام ، والتي حصلت على أكثر من ٣ أنها عالية الاستخدام ، بينما اعتبرت الأساليب التي حصلت على متوسطات تفضيل اقل من ٣ أنها قليلة التفضيل ، والتي حصلت على أكثر من ٣ أنها عالية التفضيل . واستخدم أسلوب تحليل التباين للمقارنة بين متوسطات التفضيل لأساليب التدريس في المراحل الدراسية الأربعة ، واستخدم اختبار " t " للمقارنة بين متوسطات تفضيل الطلبة إناثاً وذكوراً لأساليب التدريس .

النتائج والمناقشة

أساليب التدريس وتفضيلات الطلبة: يستعرض الجدول (١) متوسطات استخدام أساليب التعليم كما يدركها الطلبة المبحوثين ومتوسطات تفضيلها لديهم . ويتضح من الجدول أن الأساليب التي جاء تسلسل متوسطات استخدامها ١ و ٢ و ٤ تمثل مستويات مختلفة للمناقشة وحصلت جميعها على متوسطات استخدام وتفضيل عاليين . أما الأسلوب الذي تسلسل متوسط استخدامه ٣ ، والذي حصل أيضاً على متوسطي استخدام وتفضيل عاليين ، فهو يمثل احد أساليب التعليم الأكثر تقليدية والذي يعتمد الإماء

دون مساهمة للطلبة في عملية التعلم . ويعتقد الباحث أن هذا الانسجام بين استخدام المدرسين لهذا الأسلوب وتفضيل الطلبة له ربما نتج عن أسباب عديدة . فقلة المراجع العلمية الحديثة أساسا ، ثم التدمير والحرق الذي حل بمكتبة الكلية قبل سنتين من إجراء هذه الدراسة قد أدى إلى اعتماد الطلبة كثيرا على ما يتلقونه من محاضرات من المدرسين الذين بدورهم استجابوا لهذا التفضيل للطلبة . كذلك فإن قلة استخدام الأساليب الأكثر مساهمة للطلبة فيها ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ١٠ لأسباب قد تتعلق بضعف كفاءة استخدام المدرسين لها أو النقص في مستلزمات نجاحها ربما أدى بالمدرسين اللجوء إلى أساليب كون فيها الطلبة أكثر اعتمادا على ما يقوله المدرس في الصف ، وما يترتب عن ذلك من استخدام المدرسين لطرق تقويم تقليدية تعتمد القلم والورقة دون الاهتمام بما يكتسبه الطلبة من مهارات فنية ضرورية لمزاولة مهنتهم في مستقبلهم الوظيفي مما قد يرغم الطلبة تفضيل هذا الأسلوب الخاطئ من أجل ضمان تحقيق النجاح في الاختبارات . ذلك يتضح من خلال حصول جميع الأساليب الأكثر استقلالية ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ١٠ على متوسطات تفضيل عالية من الطلبة رغم انخفاض متوسطات استخدامها من المدرسين .

الجدول (١) : المقارنة بين متوسطات استخدام أساليب التدريس ومتوسطات تفضيلها من الطلبة (n = ١٥٠).

متوسط التفضيل	متوسط الاستخدام	أساليب التدريس
٤,٠٧٦	٣,٦٩٣	١- إتاحة الفرصة للطلبة لطرح الأسئلة ثم الإجابة عليها من المدرس .
٣,٧٧٥	٣,٥٢٢	٢- إتاحة الفرصة للطلبة لطرح الأسئلة وسما وجهات نظر الطلبة قبل إجابة المدرس .
٣,٤٦٩	٣,٤٢٦	٣- قراءة المدرس للمادة المقررة وكتابتها من الطلبة .
٣,٥٦٢	٣,٣٤٥	٤- إثارة أسئلة من المدرس وسما وجهات نظر الطلبة حولها قبل إجابة المدرس .
٣,٤١١	٢,٧١٣	٥- إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم احدهم من الآخر .
٣,٦٨٦	٢,٥٥٣	٦- إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة المهارات بأنفسهم .
٣,٤٨٣	٢,٤٩٣	٧- تكليف الطلبة بمشاريع جماعية ثم عرض أعمال كل مجموعة أمام المجموع الأخرى .
٣,٩٠٠	٢,٤٦٦	٨- القيام بزيارات ميدانية للإطلاع على المشكلات ذات العلاقة بالمادة .
٢,٤٣١	٢,٤٦٠	٩- التحدث من قبل المدرس وعدم السماح للطلبة بالتحدث أو طرح الأسئلة .
٣,٧٥٣	٢,٣٩٣	١٠- عرض مشكلات واقعية ومحاولة البحث عن الحلول بمشاركة واسعة من الطلبة .

تفضيلات الطلبة لأساليب التدريس في المراحل الدراسية: يستعرض الجدول (٢) متوسطات تفضيل الطلبة لأساليب التدريس في المراحل الدراسية الأربعة . وتشير نتائج هذا الجدول إلى وجود فروقات معنوية بين متوسطات تفضيل الطلبة للأساليب ٣ و ٦ و ٧ و ٨ و ١٠ . فبينما اظهر الطلبة في المرحلتين الثالثة والرابعة تفضيلاً اقل للأسلوب ٣ الذي يكون فيه الطلبة أكثر اعتمادا على المدرسين ، فإنهم كانوا أكثر تفضيلاً للأساليب ٦ و ٧ و ٨ و ١٠ . هذا التباين في التفضيل لأساليب التدريس بين المراحل الدراسية لصالح الأساليب الأكثر استقلالا في المرحلتين الثالثة والرابعة مقارنة بالمرحلتين الأولى والثانية ربما نتج عن تعرض الطلبة في المرحلتين الثالثة والرابعة الى أساليب كانت نسبياً أكثر عملية تتطلبها مواضيع التخصص مقارنة بالمواضيع الأكثر أساسية في المرحلتين الأولى والثانية ، إضافة إلى الزيارات الميدانية خلال الدورة الصيفية في المرحلة الثالثة والتي يطلع فيها الطلبة على المشاكل ذات العلاقة بتخصصهم ، كذلك مواضيع الحلقات الدراسية ومشاريع البحث اللذان يتطلبان الاستقصاء والبحث من طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة . كل ذلك ربما أدى بطلبة هاتين المرحلتين إلى

إدراك أكبر لأهمية الأساليب الأكثر استقلالا في تعلمهم وإعطائهم إياها تفضيلا أعلى مقارنة بطلبة المرحلتين الأولى والثانية ، الذين من المحتمل أنهم لا يزالون يعتمدون أكثر الأساليب التي اعتادوا عليها في الدراسة الإعدادية .

الجدول (٢) : مقارنة متوسطات تفضيل الطلبة لأساليب التدريس في المراحل الدراسية

المرحلة الأولى ٢٨=n1	المرحلة الثانية ٥٨=n2	المرحلة الثالثة ٣١=n3	المرحلة الرابعة ٣٣=n4	قيمة F المحسوبة	أساليب التدريس
٤,٠٠٠	٤,٣٢٧	٤,٠٩٧	٤,٨٧٩	٠,٤٢٠	١- إتاحة الفرصة للطلبة لطرح الأسئلة ثم الإجابة عليها من المدرس .
٣,٦٤٢	٣,٨٤٥	٤,٠٩٧	٣,٥١٥	١,٠٥٩	٢- إتاحة الفرصة للطلبة لطرح الأسئلة وسما وجهات نظر الطلبة قبل إجابة المدرس.
٣,٧٥٠	٤,١٥٥	٣,٠٦٤	٢,٩٠٩	*٢,٩٦١	٣- قراءة المدرس للمادة المقررة وكتابتها من الطلبة.
٣,٣٢١	٣,٥٥٢	٣,٧١٠	٣,٦٦٧	١,٠٣٦	٤- إثارة أسئلة من المدرس وسما وجهات نظر الطلبة حولها قبل إجابة المدرس.
٣,٣٥٧	٣,٣١٠	٣,٦١٣	٣,٣٦٤	٠,٣٠٥	٥- إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم احدهم من الآخر.
٣,٥٠٠	٣,٥٨٦	٣,٩٠٣	٣,٧٥٧	*٣,٦٥١	٦- إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة المهارات بأنفسهم
٣,٠٧١	٣,٤١٤	٣,٨٧١	٣,٥٧٦	*٢,٩٦٥	٧- تكليف الطلبة بمشاريع جماعية ثم عرض أعمال كل مجموعة أمام المجموعات الأخرى .
٣,٦٠٧	٣,٧٧٦	٤,٠٩٧	٤,١٢١	*٢,٨٥١	٨- القيام بزيارات ميدانية للإطلاع على المشكلات ذات العلاقة بالمادة .
٢,٧١٤	٢,٢٠٩	٢,٥٤٨	٢,٢٧٣	٠,٥١٥	٩- التحدث من قبل المدرس وعدم السماح للطلبة بالتحدث أو طرح الأسئلة .
٣,٥٧١	٣,٣٦٢	٤,٢٩٠	٣,٧٨٨	*٣,٢٠٥	١٠- عرض مشكلات واقعية ومحاولة البحث عن الحلول بمشاركة واسعة من الطلبة .

* الفرق معنوي عند مستوى ١ % .

تفضيلات الطلبة ذكورا وإنا - لأساليب التدريس: يستعرض الجدول (٣) متوسطات التفضيل التي حصلت عليها أساليب التدريس من الطلبة ذكورا وإناثا . ويتضح من هذا الجدول عدم وجود فروقات مهمة بين جنسي الطلبة في درجات تفضيلهم لجميع أساليب التعليم . وتشير هذه النتيجة إلى انه رغم الافتراض الشائع من ان الإناث هن أكثر استعانة بالآخرين في اختياراتهن إلا أنهن عبرن عن ميلهن للتوافق مع الذكور في اختياراتهن التعليمية ، وكالذكور فضلن الأساليب التي تتطلب منهن مساهمة نشيطة في تعلم العلوم الزراعية مع أن هذه الأساليب تتطلب معظما جهدا فكريا و فيزيائيا أكبر من الأساليب المعتمدة .

الاستنتاجات والتوصيات: من نتائج هذه الدراسة يمكن بوضوح الاستنتاج بأن هناك تباينا أكبر وانسجاماً أقل بين الطلبة المبحوثين ومدرسيهم في ميلهم نحو أساليب التعليم والتعلم . فبينما اظهر المدرسون كما ادرك الطلبة ميلاً أكبر لاستخدام أساليب التعليم الأكثر اعتماداً على المدرس ، وميلاً أقل لاستخدام الأساليب الأكثر استقلالا ، فان طلبتهم اظهروا تفضيلاً عالياً لجميع الأساليب التي تتيح لهم فرص أكبر للمساهمة في عملية التعلم . هذا التباين كان واضحاً حول الأساليب الأكثر عملية والتي تتيح الفرصة للطلبة " للتعلم بالعمل " والأساليب التي لها علاقة مباشرة بحل المشكلات الحقيقية ذات العلاقة بما سيواجه الطلبة في المستقبل ، والأساليب التي تمكن الطلبة من الاعتماد على أنفسهم في مواجهة هذه المشاكل ، والتي بدونها قد يحصل الطلبة على ما يؤيد نجاحهم في المقررات الدراسية

ولكن بخبرات ضعيفة ربما ترسخ الاعتقاد الشائع حتى بين مدرسي العلوم الزراعية الذي يشير إلى أن خريجي الكليات الزراعية في العراق
الجدول (٣) : مقارنة متوسطات تفضيل أساليب التدريس بين الطلبة الذكور والإناث .

قيمة t المحسوبة	إناث ٧١=n2	ذكور ٧٩=n1	أساليب التدريس
٠,٢٥٤	٤,١٠٢	٤,٠٥٠	١- إتاحة الفرصة للطلبة لطرح الأسئلة ثم الإجابة عليها من المدرس .
١,٦٠٧	٣,٩٠٥	٣,٦٤٥	٢- إتاحة الفرصة للطلبة لطرح الأسئلة وسما وجهات نظر الطلبة قبل إجابة المدرس .
٠,٤٦١	٣,٥١٦	٣,٤١٧	٣- قراءة المدرس للمادة المقررة وكتابتها من الطلبة.
٠,١٢٨	٣,٥٨٠	٣,٥٤٤	٤- إثارة أسئلة من المدرس وسما وجهات نظر الطلبة حولها قبل إجابة المدرس.
١,٥٢٧	٣,٥٤٤	٣,٢٧٨	٥- إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم ادهم من الآخر.
٠,٣٩٩	٣,٦٣٨	٣,٧٣٤	٦- إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة المهارات بأنفسهم.
٠,٢١٠	٣,٥١١	٣,٤٥٥	٧- تكليف الطلبة بمشاريع جماعية ثم عرض أعمال كل مجموعة أمام المجموع الأخرى .
٠,٤٦٠	٣,٨٨٩	٣,٩١١	٨- القيام بزيارات ميدانية للإطلاع على المشكلات ذات العلاقة بالمادة .
٠,١٨٣	٢,٤٠٤	٢,٤٦٨	٩- التحدث من قبل المدرس وعدم السماح للطلبة بالتحدث أو طرح الأسئلة .
٠,٨٦١	٣,٨٦١	٣,٦٤٥	١٠- عرض مشكلات واقعية ومحاولة البحث عن الحلول بمشاركة واسعة من قبل الطلبة .

لا يميزون بين محصولي الحنطة والشعير . أن ذلك يضع إدارة الكلية أمام تحدي كبير يتمثل بأحد أهم مبادئ النظرية الحديثة في الإدارة والذي يشير إلى أن " المؤسسة التي لا يمكنها إنتاج مخرجات يُنتفع بها فانه لا مبرر لبقائها " (Certo ، ١٩٩٧) . لذلك يوصي الباحث اللجان العلمية في أقسام الكلية المختلفة بإعادة النظر في المناهج التعليمية وتصميمها بما ينسجم وطبيعة الأهداف التي قامت على أساسها كلية الزراعة ، والمؤهلات والخبرات المطلوبة تطويرها لدى الطلبة . ذلك يتطلب من إدارة الكلية الاهتمام بتوفير جميع مستلزمات العملية التعليمية من حقول ومختبرات والتي تضررت كثيراً ، والاهتمام أكثر بتأهيل مدرسي العلوم الزراعية في الكلية وتطوير مهاراتهم الفنية ليكونوا في نظر طلبتهم نماذج ايجابية للعمل التطبيقي الذي تتطلبه العلوم الزراعية .

من ناحية أخرى فان المدرسين خلال عملهم مع الطلبة عليهم ان يدركوا الاختلافات بين نظرتهم ونظرة الطلبة إلى التعلم (Brandt ، ١٩٩٠) ، وذلك لان المدرسين كما أشار Dunn و

Dunn

(١٩٧٩) هم يدرسون بالأسلوب الذي تعلموا به . فمن خلال معرفتهم بأساليب التعلم سيكونون في وضع أفضل للمقارنة بين الصفات التي تميز أساليب تعلمهم بتلك التي لطلبتهم ، ومن ثم تحويل أساليب تدريسيهم لتنسجم مع أساليب تعلم الطلبة (Cano و Metzger ١٩٩٥) . من اجل ذلك يوصي الباحث بتنظيم حلقات دراسية وورش عمل يتم التخطيط لها والإشراف عليها من تدريسي قسم التعليم الزراعي في الكلية بالاستعانة بالأخصائيين في نظريات التعلم الغرض منها تطوير إحساس مدرسي الكلية بالاختلافات في أساليب التعلم ليجعلهم يدركون ان أسلوب التعلم هو المؤشر الحقيقي لتوجيه نشاطات الطلبة ، وان النجاح في تعلم الطلبة يتوقف على مدى ما تضمنته الخطة التعليمية من عناصر تستند على أساليب تعلم طلبة الكلية للعلوم الزراعية .

TEACHING AND LEARNING STYLES IN A COLLEGE OF AGRICULTURE – MOSUL UNIVERSITY

Mohammed Y. Jamel

Agricultural Education Dept., College of Agric. and Forestry , Mosul Univ.,
Iraq

ABSTRACT

The Purpose of the study was to describe styles of teaching , and learning preferences of students in a College of Agriculture and Forestry- Mosul University. Teaching styles checklist was administered to first, second, third and fourth year students. The results showed, that instructors leaned toward less students' involvement in active learning styles, Whereas students highly preferred independent learning styles. The results also showed, that third and fourth year students were more preferring of independent styles of learning as compared with first and second year students. The conclusion of the study indicated the need for instructors to be sensitive to the ways students learn, and adapt instruction accordingly .

المصادر

العنابي ، جبر مجيد (١٩٩١) . طرق البحث الاجتماعي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد .
جميل ، محمد يوسف (١٩٩٩) . فاعلية بعض الطرائق المستخدمة لتدريس العلوم الزراعية في
كلية الزراعة –جامعة الموصل . مجلة زراعة الرافدين ، ٣١ (٣) : ٩-٤ .
عودة ، احمد (١٩٩٣) . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد ،
الأردن.

- Brandt,R.(1990).On learning style : A conversation with Pat Guild .Educational leadership .48(2).Association for Supervision and Curriculum Development.
- Cano, J. and S. Metzger (1995) . The relationship between learning style of cognition of instruction of horticulture teachers .Agricultural Education .36(2): 36 – 42 .
- Cano, J.(1991).learning Styles .Department of agricultural Education , The Ohio State University , Columbus ,OH.S
- Certo, S.C.(1997). Modern Management , Prentice-Hall , Inc. New Jersey.
- Claxton, C.S. and P.H. Murell(1987). Learning Styles Implicationfor improving ducation practices . ASHE-ERIC Higher Education eport No.4 Washington ,DC : Association for the Study of Higher Education .
- Cox, D.E. and E. Zamudio (1993). Student learning Styles and effective teaching . The agricultural Education Magazine .66(5) : 5-6,22 .
- Dunn, R.S. and K.j. Dunn (1979). Learning styles / teaching styles. Educational Leadership .36 : 234-244.
- Griggs,S.A.(1991).Learning Styles Counseling . (report No.EDO- CG-91-5) . Ann Arbor, MI : Clearinghouse on Counseling and personnel Services .(ERIC Document Reproductions Services No. ED 341- 890.

- Keefe, J.W., and B.G. Ferrell (1990) . Developing a defensible learning styles paradigm. Educational Leadership .10 : 57-58.
- Keefe, J.W.(1982).Assessing student learning styles: An overview. Student learning Styles and Brain Behavior, pp.43-53. Reston V.A: National Association of Secondary School principals
- Marshall,C.(1990).The power of learning styles philosophy. Educational leadership. 42(2) : 62
- Whittington, M.S ,and M.R. Raven (1995), Learning and Teaching Styles of Student Teacher in the Northwest. J. of Agricultural Education. 36(4): 10 – 17 .
- Witkin, H.A., C.A. Moore, D.R. Good enough and P.W. Cox (1977). field-dependent and field independent cognitive styles and their educational implication .Review of Educational Research . 47(1):1-64 .